بلجيكا بعد الخروج: نهاية جيل أم بناء لمستقبل أفضل؟

حزن لاعبي بلجيكا بعد توديع المونديال

كان لبلجيكا موعد مع التألق، إلا أن الفرصة ضاعت. الجيل الذهبي البلجيكي الذي يضم مواهب يحسد العالم بأجمعه المملكة عليها، انهار حلمه بنهائي مونديالي أول في تاريخه، بخسارته أمام فرنسا في نصف النهائي.

كان الهدف الرأسي للمدافع صامويل أومتيتي كافياً ليؤهل فرنسا الى المباراة النهائية للمرة الثالثة، ويحرم بلجيكا من اختبار معنى النهائي للمرة الأولى.

«أعتقد بوجود أربعة أو خمسة أعوام إضافية جيدة. يعتمد ذلك على الرغبة والارادة لدى لاعبينا. في مرحلة ما، يمكننا ان نكون متهالكين بعد كل دورة (ونسأل أنفسنا) هل أستمر أم لا؟ لا أعرف ماذا سيدور في رؤوس البعض»، قالها المدرب السابق للمنتخب مارك فيلموتس الذي فشل في قيادة «الشياطين الحمر» إلى الألقاب، قبل أن يخلفه الإسباني روبرتو مارتينيز.

لاعبون مثل فنسان كومباني (32 عاماً) ويان فيرتونغن (31 عاماً) ومروان فلايني (30 عاماً)، تخطوا عتبة الثلاثين عاماً واقتربوا من إنهاء مسيرتهم مع المنتخب. تعرضوا لاخفاق جديد، على رغم أن ما حققه المنتخب في مونديال روسيا كان أفضل من خيبتي مونديال 2014 في البرازيل وكأس أوروبا 2016 في فرنسا، حيث سقطوا عند حاجز الدور ربع النهائي.

وبحسب المدرب السابق للفئات الشابة في المنتخب جان–فرنسوا دو سارت «كانت هذه السنة حاسمة بالنسبة اليهم»، لجيل إدين هازار وكيفن دي بروين والآخرين. أضاف «حسناً، ثمة كأس أوروبا بعد عامين، لكن الأمر يختلف بالنسبة إلى كأس العالم»، في إشارة إلى مونديال قطر 2022.

وحذر دو سارت «من عدم إمكانية تخريج لاعبين مثل إدين هازار كل سنة ما يمكن أن نأسف عليه، هو أنهم لم يحظوا ببطولات أخرى في وقت سابق في 2010 (كأس العالم بجنوب أفريقيا) و2012 (كأس أوروبا)، وهذه خيبة أمل كبيرة أصابتنا. كذلك كان ينبغي تحقيق نتيجة أفضل في كأس أوروبا 2016».

المواهب الفردية لا تكفي

تيبو كورتوا، دي بروين، هازار، درايس مرتنز، روميلو لوكاكو...لاعبون تسعى خلفهم أفضل النوادي الأوروبية، وتتطلع اليهم البلدان المجاورة.

قال مارتينيز بعد إنهاء بلجيكا الدور الأول بالعلامة الكاملة «نعرف كل المواهب التي نتمتع بها، جيل يمكننا أن نفخر به بشكل كبير»، مضيفاً «في بلاد تعدادها السكاني 11 مليون شخص، ظهر أفراد خارج المألوف».

مثل جيل ليونيل ميسي في الأرجنتين، وأريين روبن في هولندا، لم تعرف الكتيبة البلجيكية المدججة بالنجوم طريقها إلى التتويج بلقب كبير. هل كانت التوقعات منها كثيرة؟ «لم يقل أحد لنفسه سنطلق على أنفسنا اسم الجيل الذهبي. نحن لا نهتم. لكن هذه المباراة ضد البرازيل ستحدد من نحن»، قالها كومباني قبل تحقيق الانجاز أمام البرازيل في ربع النهائي (2–1).

ردد مارتينيز مرارا ان «كأس العالم لا تحترم الفرديات، أو المواهب الكبيرة، فقط المنتخبات التي تعمل بجد كمجموعة ولديها ذهنية الفوز».

كأس العالم لا تعترف بأصحاب المواهب الفردية، أو المواهب العظيمة، بل تعترف فقط بالمنتخبات التي تعمل بجهد كمجموعة تملك عقلية الفوز»...

سقطت المواهب البلجيكية في نصف النهائي أمام فرنسا ديدييه ديشان، خسارة كانت الأولى للشياطين الحمر بعد خمسة انتصارات في المونديال.

أوروبا 2020؟

المملكة الصغيرة الواقعة بين العملاقين الكروين ألمانيا وفرنسا، تستطيع أن تأمل في تتويج جهوده وجهود جيلها في كأس أوروبا 2020. عادت بلجيكا لتكون لاعبا أساسيا في البطولات الكبرى بعدما غابت عنها في الفترة الممتدة بين 2002 و2014 (مونديالان وثلاث كؤوس لأوروبا).

بذل الاتحاد البلجيكي جهوداً كبيرة لإعادة بناء جيل من اللاعبين يقدر على إحراز الألقاب. كان الأمل كبيراً بالجيل الحالي الذي ضم مواهب يصعب على أي بلد جمعها في فريق واحد خلال فترة زمنية واحدة.

بلغ المنتخب البلجيكي القاع في يونيو 2007 باحتلال المركز 71 في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، هو الأدنى في تاريخه. عادت بلجيكا إلى الساحة العالمية مع منتخب محترم وذي هيبة كروية. وإذا كان معظم اللاعبين لن يكونوا حاضرين لحصد ثمار 10 إلى 15 سنة من العمل الشاق، فإن البعض مثل مرتنز وهازار ودي بروين لم يتخطوا الـ 27 عاماً، ولم يقولوا بعد كلمتهم الأخيرة. في حين يبدو «اشقاؤهم الصغار» مثل ميتشي باتشواي (24 عاما) وعدنان يانوزاي (23 عاماً) ويوري تيليمانس (21 عاما) حاضرين لمواصلة إيقاد النار البلجيكية.

هازارد : الخسارة مع بلجيكا أفضل من الفوز بطريقة فرنسا

كشف نجم المنتخب البلجيكي لكرة القدم، إيدن هازارد، وزميله حارس المرمى تيبو كورتوا عن غضبهما واستيائهما الشديد من أسلوب لعل المنتخب الفرنسي خلال مباراة الفريقين بالمربع الذهبي لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا.

وتغلب المنتخب الفرنسي على نظيره البلجيكي 1–0 الثلاثاء على إستاد كريستوفسكي بمدينة سان بطرسبرغ الروسية، في الدور نصف النهائي للمونديال، ليحجز المنتخب الفرنسي مكانه في المباراة النهائية للبطولة الأحد المقبل، فيما يخوض المنتخب البلجيكي السبت المقبل مباراة تحديد المركز الثالث أمام الخاسر من المباراة الأخرى بالمربع الذهبي والتي تجمع اليوم الأربعاء بين منتخبي كرواتيا وإنجلترا.

وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي، ثم سجل المدافع الفرنسي صامويل أومتيتي هدف التقدم للمنتخب الفرنسي في الدقيقة 51 بضربة رأس، قابل بها الكرة التي لعبها زميله أنطوان غريزمان من الركلة الركنية.

وعلى مدار ما تبقى من المباراة، دافع المنتخب الفرنسي بعمق هائل، وحاول مباغتة منافسه عن طريق الهجمات المرتدة السريعة، فيما فشل المنتخب البلجيكي في التغلب على دفاع فرنسا.

وصرح كورتوا إلى صحيفة «هيت نيوزبلاد» البلجيكية قائلاً: «المنتخب الفرنسي لعب كرة قدم مضادة.. لم أر المهاجم الفرنسي أوليفيه جيرو بعيداً جداً عن مرمى فريقه».

وأوضح: «من حقهم اللعب بهذه الطريقة لأنهم يعلمون أننا نواجه صعوبة في التعامل مع هذه الطريقة.. ولكن هذا الأداء ليس ممتعاً.. هذا الفريق لم يكن أفضل منا.. المنتخب الفرنسي دافع جيداً.. كان هذا هو كل شيء.. التفاصيل حسمت المباراة.. فعلياً، كنت أفضل عبور البرازيل بدلاً من فرنسا».

واتفق هازارد مع زميله في صفوف تشيلسي الإنجليزي والمنتخب البلجيكي، وقال هازارد: «أفضل بالخسارة مع هذا الفريق البلجيكي على الفوز مع هذا الفريق الفرنسي».

وتعرض هازارد للعرقلة بجوار منطقة الجزاء مباشرة ولكن الحكم الأوروغوياني أندريس كونيا، الذي أدار اللقاء، لم يحتسب الخطأ مما أثار حفيظة وغضب لاعبي المنتخب البلجيكي قبل نهاية المباراة بقليل.

وقال كورتوا: «كونيا لم يقدم أداء جيداً في إدارة المباراة.. أهدر لاعبو فرنسا الكثير من الوقت.. والحكم لم يطلق صافرته أيضاً عند إعاقة إيدن هازارد».

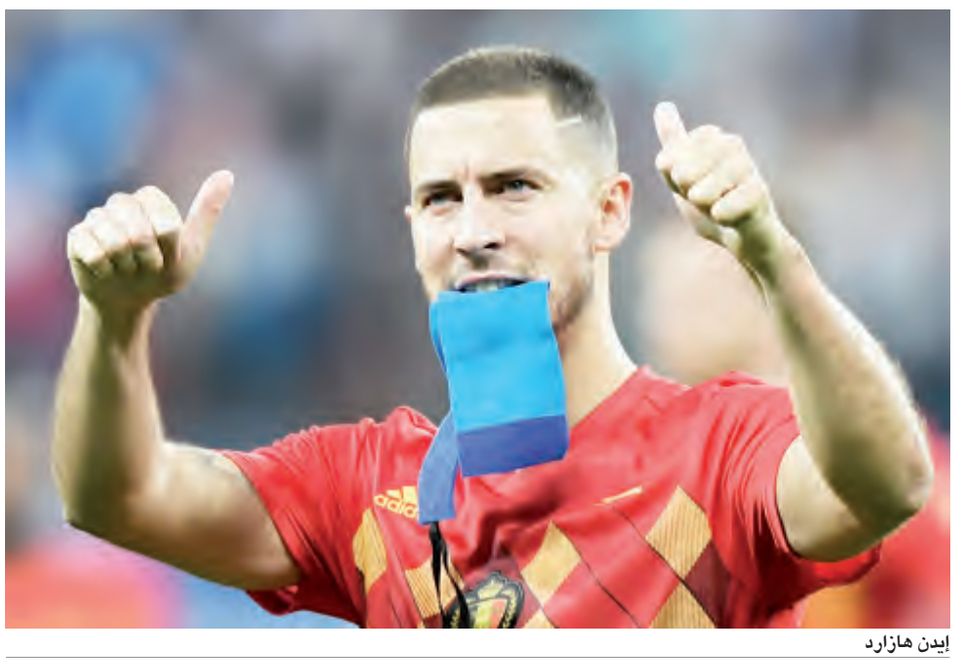

إيدن هازارد

بوغبا يحلم بالفوز بالمونديال

أعرب لاعب وسط المنتخب الفرنسي بول بوجبا عن أمله في الفوز بلقب بطولة كأس العالم 2018 بروسيا، وذلك بعد فوز فريقه على بلجيكا، الثلاثاء، 1–0 في الدور قبل النهائي.

وقال بوجبا عقب اللقاء: «لقد حققنا الفوز ولكن لا يزال هناك شيء أكبر، وهو نهائي المونديال».

وأضاف لاعب وسط مانشستر يونايتد الإنجليزي، الذي اعتبر الفوز على بلجيكا بنجومها الكبار مثل إيدين هازارد وكيفين دي بروين بمثابة إنجاز كبير، قائلا: «ربما يكون هو الأخير، ولهذا نرغب في الفوز به».

ووصف بوجبا العرض الذي قدمه فريقه في المونديال حتى الآن قائلا: «تاريخي».

وتلتقي فرنسا يوم الأحد المقبل في نهائي المونديال مع الفائز من المباراة الثانية للدور قبل النهائي والتي تجمع مساء اليوم الأربعاء بين إنجلترا وكرواتيا.

لوريس يحذر من فرحة الوصول لنهائي المونديال

قال القائد هوجو لوريس بعد فوز فرنسا 1–0 على بلجيكا في الدور قبل النهائي لكأس العالم لكرة القدم الليلة الماضية إن فريقه كان قلقا من تفوق المنتخب البلجيكي في الكرات الثابتة، لكن في تحول مثير للأحداث سجل المنتخب الفرنسي من ركلة ركنية ليحجز مكانا في النهائي.

وهز صامويل أومتيتي الشباك من ركلة ركنية بعد 6 دقائق من بداية الشوط الثاني، لتضرب فرنسا موعدا مع كرواتيا أو إنجلترا في نهائي الأحد القادم.

وأبلغ لوريس الصحفيين بعد الفوز 1–0 على بلجيكا الثلاثاء في الدور قبل النهائي في سان بطرسبرج «كنا نخشى تفوقهم في الكرات الثابتة لكن في نهاية المطاف سجلنا نحن بهذه الطريقة».

وتصدى حارس فرنسا أيضا لفرصتين خطيرتين، ليكرر أداءه البطولي في الأدوار السابقة، لكنه قلل من أهمية مستواه الفردي.

وقال لوريس متحدثا عن المباراة التي ستقام في موسكو حيث ستخوض فرنسا المباراة النهائية لثاني بطولة كبيرة على التوالي «نحاول جميعا مساعدة الفريق وسيكون هذا هو الحال عندما نلعب يوم الأحد».

وخسرت فرنسا بعد وقت إضافي في باريس في نهائي بطولة اوروبا 2016 أمام البرتغال.

وأضاف لوريس «كان من الصعب للغاية تقبل ما حدث قبل عامين، ولا نريد تكرار ذلك مرة أخرى. نريد انهاء هذه البطولة بأفضل طريقة ممكنة».

لكن قبل ذلك سيكون هناك وقت أمام لوريس وزملائه للاحتفال قليلا بعد انتصار الثلاثاء.

وواصل «من الصعب أن نترك أنفسنا للبهجة بعد، لكنه شعور رائع (التأهل للنهائي)».

وأتم «إنها مجرد خطوة إضافية رغم أنها مهمة للغاية. لعبنا مباراة جيدة جدا على صعيد التنظيم. كنا على مستوى التنافس في كل الجوانب».

مبابي تشاجر مع نيمار وألفيس بسبب سلاحف النينجا

كشف تقرير صحفي أن الفرنسي كيليان مبابي تشاجر مع زميله نيمار خلال مباراة لفريقهما باريس سان جرمان. كما غضب مبابي بعد تألقه في كأس العالم بسبب عبارة كتبها زميله داني ألفيس، الذي كثيرا ما سخر منه مع نيمار بسبب شكله.

وقالت صحيفة «البايس» الإسبانية أن النجم الفرنسي الشاب كيليان مبابي (19 عاما) متضايق من حركات نيمار دا سيلفا وداني ألفيس زميليه في باريس سان جرمان. فالنجمان البرازيليان كثيرا ما يثيران الضحك والسخرية من مبابي بسبب شكل نجم منتخب فرنسا.

وكان من أقرب الأحداث التي أثارت ضيق صدر مبابي تجاه داني ألفيس قيام المدافع البرازيلي، على موقع «انستغرام»، بعد فوز فرنسا على الأرجنتين وتسجيل مبابي لهدفين، بنشر صورة لـ«دوناتيلو»، أحد سلاحف النينجا الأربعة في المسلسل الكرتوني الشهير، وكتب بجانب الصورة عبارة «دوناتيلو سريع حقا، أليس كذلك»، حسب ما نقل موقع «شبورت بيلد» الألماني.

«دوناتيلو» هو لقب يُنادى به على كيليان مبابي في أوساط باريس سان جرمان بسبب التشابه في الشكل بين مبابي وسلحفاة النينجا، دوناتيلو. وكان اللاعب الشاب حتى الآن على ما يبدو يأخذ الأمر بأريحية حينما يناديه أحد زملائه اللاعبين بدوناتيلو، أويهديه أحدهم قناعا لدوناتيلو، مثلما فعل البرازيلي تياغو سيلفا.

وكشفت صحيفة البايس أن ما فعله ألفيس على انستغرام لم يعجب مبابي ولم يجده أمرا مضحكا. وأضافت البايس في تقرير لها أن مبابي سبق له أن تشاجر مع نيمار في شهر فبراير الماضي، خلال مباراة الفريق ضد تولوز والتي انتهت بفوز سان جرمان بهدف نظيف. وفي تلك المباراة تجاهل نيمار زميله الفرنسي كثيرا ولم يمرر له الكرة وهو ما ضايق مبابي، خصوصا وأن ذلك سبقه قيام نيمار وألفيس بمقارنة زميلهم الشاب بالسلحفاة دوناتيلو، حسب ما نقل موقع إكسبريس الألماني.

كيليان مبابي